تقريبا وبالعكس ولهذا كان الطلوع والاستواء والغروب في
مكة قبلها في مصر باثني عشر درجة لانها فضل طوليهما
وذلك لان طول مصر خمسة وخمسون وطول مكة سبعة وستون
والطول لغة ما قابل العرض واصطلاحا عبارة عن بعدها عن
اخر العمارة من جهة المغرب او المشرق على الخلاف في المبدا
والامتداد الطولي ما بين المشرق والمغرب والمعمور منه
قريب من نصف دور الارض وغاية الطول مائة وثمانون وغاية
العرض تسعون وعرض المعمور ست وستون درجة وابتداوه
من خط الاستواء الى اخر العمارة وقسموا هذا المعمور سبع
قطاع مستطيلة على موازن خط الاستواء وسموها الاقاليم
السبعة وابتداء الاقليم الاول من هذا الخط ثم ابتداء كل
اقليم نهاية ما قبله وفي الاقليم بعض بلاد الهند والسند
والكثر بلاد اليمن كصنعا وعدن وبلاد السودان وبعض بلاد
البربر في الثاني بلاد الصين ومكة والمدينة وفي الثالث
أصبهان والبصرة والكوفة وبغداد ومصر ودمياط والاسكندرية
وغيرها وفي الرابع بلخ وطوس ونيسابور وجرجان وموصل
وغير ذلك وفي الخامس سمرقند وبخارى وغيرهما وفي السادس
مساكن الترك وقسطنطينية والروم ونحو ذلك وفي السابع بعض
ياجوج وماجوج وبلغار وغير ذلك ومن اراد الزيادة فعليه
بالمطولات ثم اخذ يبين مطالع الفلك والشروق وما يتعلق بذلك
فقال

من رأس جدي في مطالع الفلك * من يومك المفروض مع العدالك
كح اعتدال لب قلب وهما * في الطرفين لام غير فهما
من حمل ليومك المفروض * مطالع الشروق في العروض
كبش وحوت كا وثور دلو كد * جوزا وجدي لام له باق يعد

يبين

يبين في هذه الابيات المطالع الفلكية ومطالع الشروق المطالع
الفلكية هي الماضي من الزمان منذ توسط راس الجدي الى زوال
الشمس في يومك المفروض وابتداوها من اول الجدي ومجموع المطالع
ثلاثمائة وستون درجة ومطالع كل ثلاثة بروج تسعون وتختلف
قسمتها عليها فمطالع كل واحد من الجدي والقوس والجوزا والسرطان
اثنان وثلاثون ومطالع كل واحد من الدلو والعقرب والثور والاسد
ثلاثون ومطالع كل واحد من الحوت والميزان والحمل والسنبلة
ثمانية وعشرون واوضح من هذا ان يقال طرف الانقلاب بين من
البروج اثنان وثلاثون يوما وهو الجوزا والسرطان والقوس والجدي
وطرف الاعتدال الى ثمانية وعشرون يوما وهو السنبلة والميزان
والحوت والحمل والاربعة المتوسطة ثلاثون يوما وهي الثور
والاسد والعقرب والدلو فقول الناظم كح اعتدال الخ اي ان عدد
برج الاعتدال ثمانية وعشرون وذلك في الحمل والحوت والميزان
والسنبلة ولب قلب اي ان البروج في الانقلاب اثنان وثلاثون (قوله صح)
وهي الجوزا والسرطان والقوس والجدي وقوله وهما في الطرفين
اي ان العدد في الاعتدال والانقلاب معتبر في الطرفين فيكون
كل منهما اربعة كما تقدم وقوله لام غير ما ذكر عدده ثلاثون
يوما وهي الاربعة المتوسطة التي هي الثور والاسد والعقرب والدلو
فهي الماضي من الزمان منذ طلع راس الحمل الى طلوع الشمس
في يومك المفروض وطريق تحصيلها انك تسقط نصف قوس
النهار من المطالع الفلكية فما بقي فهو مطالع الشروق فان (مطالع)
كانت المطالع الفلكية اقل من نصف قوس النهار فزد عليها
ثلاثمائة وستين واسقط نصف القوس فما بقي فهو مطالع
الشروق واعلم ان الناظم ذكر مطالع الشروق بالنسبة لعرض مصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)